

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 3341

(البكرية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد سيد الناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس السادس - 00:00:00

في شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم في سنته الثانية ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الثانية مدينة البكرية والكتاب المقصود فيه هو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:20

لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب من سب الدهر فقد اذى الله الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا - 00:00:40

ولمشايخه وللمسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى باب من سب الدهر فقد اذى الله مقصود الترجمة بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله هو الزمان وسبه ومن سبه فقد اذى الله - 00:01:07

اي تنقص الله عز وجل لان الله والخالق المدبر بما كرهو من الافعال الذي حملتهم على سب الدهر وسب الدهر له ثلاثة احوال احدها سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله - 00:01:37

طب الدهر على اعتقاد كونه ثاعلا مع الله هذا شرك اكبر وثانيها سب الدهر الاعتقاد كونه سببا وهذا شرك اصغر ثالثها سب الدهر مع الخلو معنى الاعتقادين السابقين وهذا محرم - 00:02:04

بالنهي المقتضي للتحريم اذ فيه نظافة الحوادث الى غير محدثها اذ فيه اضافة الحوادث الى غير محدثها السلام عليكم وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياة الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا الاية - 00:02:45

في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر روانا الدهر يقلب الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. ذكر المصنف رحمة الله - 00:03:14

مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى فقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يثبتنا الا الدهر فهذا خبر عن الدهريين من الكفار - 00:03:34

ومن واقفهم من مشرك العرب المنكرين للميعاد ومن سب الدهر فقد شابههم بنسبة الافعال الى غير الله ومن سب الدهر فقد شابههم بنسبة الافعال الى غير الله يجعله الدهر والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم - 00:03:57

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله يسب الدهر يؤذيني ابن ادم سب الدهر فجعل وسبت الدهر اذية له عز وجل ومن اذى الله ففعله محرم - 00:04:30

وهو كبيرة من الكبائر كما قال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا اليمة والآخر في قوله لا تسبوا الدهر فان هذه الصيغة - 00:04:56

دالة على النهي المقتضي للتحريم ومعنى قوله فانا الدهر وفي رواية فان الله هو الدهر تفسيره في الرواية الاخرى تقلب الليل والنهار

اي اصرف الليل والنهار ووقع في رواية في الصحيح - 00:05:21

بيد الامر وهذا هو تفسير كونه سبحانه وتعالى اخبر عن نفسه بأنه هو الدهر ان يصرفوا الامر ويقلب الامور كيف شاء فليس للدهر فعل مستقل لا سبب مؤثر وانما الدهر - 00:05:47

ظرف للاحوال فهو ظرف زماني بالاحوال التي تعرض للعبد سواء ما كان منها محمودا ممدودا او مذموما ممزودا ولذلك اذا اخبر عن كونه ظرفا لم يكن ذلك دالا على السب في قوله تعالى - 00:06:11

في يوم نحس مستند فان هذا انما هو اخبار عن الظرفية بما جرى فيه من حال فمثلك لا يكون تبا للدهر نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الأولى النهي عن سب الدهر. الثانية تسميتها - 00:06:37

الثالثة التامون في قوله فان الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقلبه باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه. مقصود الترجمة بيان حكم التسمى - 00:06:59

لقاضي القضاة ونحوه كملك الملوك وحاكم الحكم وسيد السادات وقول المصنف ونحوه فتح لمشاريع القياس فتح بمشاريع القياس بالحاق نظائر هذه اللفظة بها اذا وجدت علتها بالحاق نظائر هذه اللفظة بها اذا وجدت - 00:07:21

علتها فاذا وجدت العلة الموجودة في ملك الامالك باسم ما كان تابعا لملك الامالك في الحكم اه الله عليكم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اقنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالك - 00:07:57

اما مالك ان الله قال سفيان مثل شاه وفي رواية اغبيظ رجل على الله يوم القيمة واخوته قوله اخن يعني اوضاع. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان اخن اسم - 00:08:21

عند الله الحديث متفق عليه فدلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اخن اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالك ومعنى اخن اوضاع واذل والذلة لا تكون الا - 00:08:48

بفعل المحرمات والذلة لا تكون الا بفعل المحرمات فدل ذلك على ان المذكور محرم والآخر في قوله اغيب رجل على الله يوم القيمة واخبيته والغبيظ اشد الغضب وما اشتد غضب الله عز وجل لاجله ووصف بالخبث - 00:09:11

فهو محرم وانما كسي المتسمي بهذا السنا ملك الامالك بهذه الوصفين وهم الذلة والغضب لما في فيه من تسمية نفسه بهذا الاسم الموهم مشاركته الله عز وجل بما في تسمية نفسه - 00:09:40

بهذا الاسم الموهم من مشاركة الله عز وجل في التعظيم اذ لا مالك على الحقيقة الا الله فلما تعدد بانتساب بالالقاب كان حكمه المآل بالغضب وذلة له واذا قصدت حقيقة هذا الاسم - 00:10:05

كان شركا اكبر وان لم تقصد فانه شرك اصغر لانه من جنس شرك الالفاظ والحق سفيان بن عبيدة قولهن شاهان شاة مثله شاة هي باللسان الفارسي بمعنى ملك الملوك فلما وجد في العلة - 00:10:32

بلقب اخر ولو بلغة اخرى الحق بهذا الحكم الشرعي في المنع من قول ملك الامالك لان احكام الشريعة ترعى فيها الحقائق والمعاني الالفاظ والمباني فاذا وجدت العلة التي منع فيها من التسمى بملك الامالك في اسم اخر ولو بلسان اعجمي - 00:10:58

فان ذلك يكون ممنوعا واضح جاله ما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق يا سيد فانكم اذا قلتم ذلك اغضبتم الله طيب بالانجليزي فلا يجوز قولها - 00:11:30

لان العلة موجودة فيها مثال اخر المهاجمة غاندي كثيرا ما تسمعون تسمعونه في اذا ذكر راندي الاب كبير يقولون المهاجمة اردوغان هذا اللقب لا يجوز لانه عندهم بمعنى ملك الامالك بل اشد - 00:11:59

الذى يرون فيه تريان رواحا للالهية بقدر يناسب الاتصال بالبشرية فمثل هذا اللقب يحرم مما يجعل من القواعد النافعة ان لا يسارع الانسان الى تلقيب احد بلقب لا يدرك معناه - 00:12:21

بان لا يقع في مخالفته الشرع ويتأكد ذلك اذا كان ذلك الملقب كافرا واتفق على كون الدين تلك اللفظة

موضوعة لهذا المعنى لأن كلمة سير مما اختلف - 00:12:42

بالترجمة هل هي سيد ام المكرم فان كانت في المكرم جائز لأن الله يقول ولقد كرمنا بني ادم الاية والتكرير عام للمؤمن والكافر وهو في حق كل احد بحسب حاله. فالتكريم للمؤمن حقيقي كامل. وللكافر نسبي ناقص لكن يدل على جواز - 00:13:07
تلقيبه بذلك فاذا كان المعنى قد استقر على ترجمته في اللسان انه بمعنى كذا وكذا مما يقارب الشرع منع منه فان لم يستقر ذلك كان الوضع تركه احسن الله اليكم - 00:13:30

فيه مسائل الاولى النهي عن التسمى بملك الامالك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطن ان هذا لا جل الله سبحانه - 00:13:46

باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. مقصود الترجمة بيان وجوب باحترام اسماء الله الحسنى بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى وتغيير الاسم لاجل احترامها وتغيير الاسم لاجل احترامها - 00:14:06

تحقيقا للتوحيد والاحترام رعاية الحرمة وتوفير الجنابة والاحترام رعاية الحرمة وتوفير الجنابة عن ابي شريح انه كان يكتنى ابا الحكم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال - 00:14:31

قال ان قومي اذا اختلفوا في شينتنا فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم قلت جريح؟ قال فانت ابو شريح رواه ابو داود وغيره - 00:15:00

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح هاني ابن يزيد الكندي رضي الله عنه انه كان يثنى ابا الحكم الحديث رواه ابو داود والنمسائي باسناد - 00:15:21

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير رسول تغيير رسول الله صلى الله عليه وسلم بنية هانى رضي الله عنه من ابي الحكم الى ابي فريح وانما غيره النبي صلى الله عليه وسلم رعاية - 00:15:40

لحurma بسم الله عز وجل الحكم لما لوحظ فيه معنى الصفة لما لوحظ فيه معنى الصفة فكان يفزع الى هانى ويكتنى بابي الحكم طلبا بحكمه الفاصل بين الخصومات القاطع للنزاعات - 00:16:01

فلما وجد رقبان هذا المعنى الموهم مشاركته الله سبحانه وتعالى في الحكم منع منه ولو لم يكن هذا موجودا لما منع منه لأن اسماء الله عز وجل تختص بكونها اعلاما - 00:16:26

واوصافا واسماء غير النبي صلى الله عليه وسلم من الخلق انما تكون اعلاما فاذا جعل فيها وصف يوهم منازعة الله عز وجل بصفة من صفاته منع منه فاسماء الله عز وجل باعتبار مشاركة غيره له فيها نوعان - 00:16:48

فاسماء الله عز وجل باعتبار مشاركته غيره له فيها نوعان احدهما ما لا يقبل الشرك ولا يجوز جعله اسماء لغير الله مثل الله والرحمن فهذا يحرم التسمى به - 00:17:13

والثاني ما لا يختص به بل يسمى به غيره مثل الرؤوف والرحيم والعزيز وهذا النوع الثاني له قسمان هذا النوع الثاني له قسمان فالقسم الاول اطلاق ذلك الاسم - 00:17:43

مع ملاحظة الصفة التي فيه اطلاق ذلك الاسم مع ملاحظة الصفة فيه فهذا محرم لما يوهم من المشاركة وهو الواقع في حديث الباب والواقع في حديث الباب والقسم الثاني - 00:18:18

اي يسمى به غير الله دون ملاحظة معنى الصفة ان يسمى به غير الله عز وجل دون ملاحظة معنى الصفة فهذا يجوز هذا فمثلا اسم العزيز هذا من المختص ام غير المختص - 00:18:49

غير المختص. ما الدليل؟ قوله تعالى يا ايها العزيز في سورة يوسف فجاز التسمى به لكن هذا التسمى انما يجوز دون ملاحظة الصفة وهي العزة والعلو والغلبة والتمكن فاذا لوحظت منع كما منع في - 00:19:18

ابي الحكم فابو الحكم منع من التسمى به لاجل ملاحظتي ايه ده واضحة واضحة ولا لا واضح طيب نبي نعطي سؤال نعطيه الاخوان على المستند في حي اسمه حي الرحمنية - 00:19:41

في عندكم في القصيم ما عندكم كثير من المملكة في حي الرحمانية ما حكم تسمية الحي بالرحمانية يلا طبقو رحمن يشبه الى اسم داخل على المستند الاسم ايش الرحمن والتسمى باسم الرحمن - 00:20:03

لا يجوز فما اشتق منه لا يجوز طيب مثل اخر حي العزيزية اي العزيزية عندكم في القصيم طيب ما حكمه ها يا حسین جائز لان من الاسماء المشتركة اسم العزيز من الاسماء - 00:20:28

المشتركة وهم لا يلاحظون فيه لا يلاحظون فيه معنى الصفة لا يلاحظون فيه معنى الصفة اللي هي الظهور والغلبة يعني علو المقام على بقية الارض وانما هذا اسم من الاسماء التي يسمون بها - 00:20:57

الاحياء وعلى هذا فقس نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الأولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية - 00:21:14

باب من هزل قوله رحمة الله الثالث سير اكبر الابناء للكنية لو قال اختيار اكبر الابناء للكنية لكان اوفق لماذا ايش من الحديث لا تجيبون من عندكم حديث في ايش قال له ؟ ها يا محمد - 00:21:31

ما لك من من الولد كان المواقف للحديث ان يقول اختيار اكبر الابناء للكنية لانه هو الذي وقع في الحديث نعم احسن الله اليكم باب منهجه. الابناء يختص بالبنين دون البنات - 00:22:05

اما الابناء يشمل الذكر والانثى. نعم الله اليكم باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن اي الرسول فقد كفر - 00:22:22

او بيان حكمه فمن في الترجمة تحتمل امررين فمن بالترجمة تكون احدهما ان تكون ترضية وجواب الشرط محذوف تقديره فقد كفر فيكون سياق الكلام من هزل بشيء فيه ذكر - 00:22:47

الله او القرآن او الرسول فقد والآخر ان تكون من موصولة اي اسم موصولا بمعنى الذي فيكون تقدير الكلام باب الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او للرسول - 00:23:15

فيكون المراد هو بيان حكمه والهزل هو المزح بخفة والهزل هو المزح بخفة ومعنى قوله من هزل بشيء فيه ذكر الله اي من هزل بالله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:40

فاشتمل ازله على ان يذكر القرآن او ان يذكر الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعي - 00:24:08

عن ابن عمر و محمد ابن كعب و زيد ابن اسلم و قتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما مثل قرائنا هؤلاء ارحب بطونا ولا اكذب السننا ولا اجبن عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:24:33

القراء فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلی الله عليه وسلم فذهب وعوف الى رسول الله صلی الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه. فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلی الله عليه - 00:24:53

سلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعي ونتحدث حديث الركب به عنا الطريق. قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلی الله عليه وسلم. وان الحجارة - 00:25:13

تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعي. فيقول له رسول الله صلی الله عليه وسلم بالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون. ما يلتفت اليه وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم - 00:25:33

يقولن انما كنا نخوض ونلعي الایة وتماما قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون فدالته على مقصود الترجمة في قوله بعد لا تعذرلوا قد كفرتم بعد ايمانكم بقوله لا تعذرلوا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:26:01

فحكم الله عز وجل بكفرهم استهزائهم بالله وآياته ورسوله صلی الله عليه وسلم وكفرهم بعد ايمانهم المراد به ظهور ذلك الكفر علانية ظهور ذلك الكفر علانية فان سياق الایات في - 00:26:29

ايش للمنافقين فان سياق الایات للمنافقين فانهم لم يكونوا مؤمنين قبل وانما كانوا في الصورة الظاهرة معدودون من اهل الايمان
فظهر كفرهم وبان وتميزوا عن اهل الايمان وهذا اصح القولين - [00:26:58](#)

بان الایة في المنافقين رعاية للسياق سبق ان ذكرت لكم ان السياق يعين المجملات يبين المحتملات ويحل ويحل الاشكالات
ذكره ابو محمد بن عبد السلام في كتابه الامام فدالله السياق من اعظم طرائق بيان معانى الكلام ولا سيما في القرآن الكريم - [00:27:20](#)

والدليل الثاني حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهمما الذي اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره باسناد حسن واما روایات محمد بن
كعب المدنی يقول رضي وزيد ابن اسلمة المدنی - [00:27:52](#)

وقصادة ابن دعامة السدوسي فهي مراسيل اخرجها ابن جرير في تفسيره بنحو حديث ابن عمر مختصرة في السياق ومن القواعد
المتعلقة باحكام المراسيل اذا تعددت مخارجها تأكيد قوتها - [00:28:07](#)

ان المراسيل اذا تعددت مخارجها تأكيد قوتها ذكره ابو العباس ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير وابو الفضل ابن حجر في
الافصاح بالنكت على ابن الصلاح والمراد بتعدد المخارج اختلاف بلدان المسلمين - [00:28:34](#)

والمراد بتعدد المخارج اختلاف بلدان المسلمين فاذا كان احدهم مكيا والآخر مدنيا والثالث بصرى فاختلاف البلدان يدل على اختلاف
الموارد التي نهلوا منها فيكسب ذلك المرسل قوة ودلالته على مقصود الترجمة - [00:28:56](#)

بكونه سببا لنزول الایات من سورة التوبه ومعرفة سبب النزول تعين على فهم الایة ومعرفة سبب النزول تعين على معرفة معنى الایة
وفهمها فيكون مفسرا للاية والحكم المستفاد منه بالحكم المستفاد من الایة - [00:29:24](#)

احسن الله اليكم الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير الایة في من فعل ذلك كائنا من كان الثالثة
الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله قوله رحمة الله الثالثة الفرق بين النميمة - [00:29:55](#)

والنصيحة لله ورسوله لان مقصود النميمة هي هو الافساد ومقصود النصيحة لله ورسوله هو الاصلاح هذا سفر له معنى كبير طبقه في
حياة الناس تقدم معنا في باب بيان شيء من انواع السحر - [00:30:16](#)

ان من السحر النميمة القالة بين الناس يعني نشر السوء بين الناس صدق ولا كذب قد يكونوا صدقا ولكنه لا يتم
اصلاحه وانما يتم فسادا طبقها الان في حياتنا انظر ما في بعض الصحف وبعض الواقع الانترنت والتويتر والفيسبوك - [00:30:44](#)
نميمة لانها مالها افساد القلوب يفسد قلب الحاكم على المحكوم وقلب المحكوم على الحاكم وقلب المعلم على المتعلم وقلب المتعلم
على المعلم وقلب الشيخ الفلاني على الشيخ الفلاني قلب اهل بلد فلاني على اهل بلد فلاني. هذا من تلاعب الشيطان وتسلطه على
المسلمين. التي اذا فتح لهم باب - [00:31:14](#)

يرجى ان يكون من ابواب نعمهم واذا هو يصير باب من ابواب الشرور عليه وقل ان يفتح باب من ابواب الحياة المدنية على الناس الا
تولد منه شر. مع وجود الفائدة - [00:31:39](#)

في اصله ولكن عدم كمال العلم وتخلص النفوس من الاهواء يصير مثل هذه النوافذ الات لحرب قبيحة بالوقوع في الاعراض
والتعدي عليها والسب والشتيمة والتنقص مما يثير الكراهة والبغض بين الناس - [00:31:52](#)

فتظلم قلوبهم فاذا اظلمت قلوبهم لا يصلحهم الا عذاب الله عز وجل فيسلط الله عز وجل باقامتها في الحياة المقصود من العلم
لتطهيرها واصالحها تسلیط بعضهم على بعض حتى يرجعوا الى ربهم سبحانه وتعالى - [00:32:13](#)

وطالب العلم ينبغي ان يصور هذه الحقائق الشرعية في قلبه و يجعلها سبب لعبادة الله عز وجل باقامتها في الحياة المقصود من العلم
ان تقيمه بالحياة لان يكون مجرد معلومات فقط. فاذا جيت في التطبيق وجدت ان احدنا يخرج من المسجد - [00:32:31](#)

ثم بعد ذلك يرى الاسعاف في الشارع وهناك رجل ينزف في الدم وهم جاؤوا لاسعافه فهو ينظر في نظرة ان هؤلاء لم يسارعوا الى
اسعافه ويدهبه الى موقع من هذه الواقع ويكتب العنوان الاسعاف يشارك في قتل مواطن - [00:32:52](#)

يصير بهذا الشيء وهذا فيه من الافساد والظلم والتعدي ما لا ترجى منفعته فاي منفعة في مثل هذه الصياغة للخبر طالب العلم يجب

له ان يراقب الله عز وجل لا يراقب الناس - [00:33:12](#)

نحن اخذنا هذه موقع التواصل اخذناها من غيرنا بأخلاقهم لم نأخذها بأخلاقنا قد نهى من غيره من غيرنا وهي الله للنفع ولكننا اخذناها بأخلاقهم وقيمهم وثقافاتهم ومثلهم فصرنا نحاذيرهم في مثل هذه المقالات وغيرها من المقالات - [00:33:27](#)

التي سرعان ما يتبيّن عند العاقل خلافها ينبغي على الانسان ان يعرف انه حكم حكم اذا حكم في شيء حكم ليس يحكم عند الخلق يخاف محاكمة الخلق وملائحة القلب لا يحكم عند الله عز وجل - [00:33:52](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتبية اي لفظة تأتي بها فهي مرصدة عند الله سبحانه وتعالى لهذا كان السلف رحمة الله تعالى يعظمون امر الوقوف بين يدي الله عز وجل في شهود اقوالهم وافعالهم واحوالهم - [00:34:09](#)

كان علي بن الحسين بن علي ابن الحسين رضي الله عنه المعروف بزین العابدین اذا توضأ اصفر فكان يقال له فيقول اني اقف بين يدي عظيم اذا اراد الانسان ان يتوضأ - [00:34:31](#)

يتوضأ ويقف بين يدي الله عز وجل كيف يكون وقوفك لو واحد منا دعى الى ان يلقي امير منطقة انظر ماذا يكون له من العناية والكلفة والمشقة والتفكير كيف يكون حاله - [00:34:48](#)

ينظر هل فيه نقطة في البشّت المناسب الان ربّيعي ولا خريفي اسود ولا بني الطيب اللي يضعه الطيب هذا يناسب دهن العود ولا يناسب البخاخات قا في كرب عظيم من الملاقا - [00:35:05](#)

فاما قام لمقابلة الله عز وجل تجد انه لا يأبه بهذا واما تكلم بكلمة مرصدة عليه عند الله عز وجل لا يأبه بهذا لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان الرجل يتكلم بكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم سبعين خريفا - [00:35:21](#)

هذا امر عظيم ولذلك لماذا السلف كانوا يقولون الكلام ليس للفهافة والعيد وقلة الفصاحة. هم افصح منا لساننا واجود بيانا ولكنهم يعلمون ان العبد اذا تكلم حسبت عليه هذه الكلمة - [00:35:41](#)

جاءت ابنة حماد بن سلمة اليه فقالت وهو مع بعض اصحابه اذهب العب يا ابته فسكت ثم قالت اذهب العب يا ابته فقال له بعض اصحابه لم لا تقول لها اذهب العبد - [00:36:01](#)

قال اكره ان اجد في صحيفتي يوم القيمة العبد وهي امر مباح ولكنه لا يريد ان يكون في صحيفته مثل هذه الكلمة فلما كانت هذه حالة قيل فيه لو قيل لحماد ابن سلمة انك تموت الساعة ما ازداد طاعة - [00:36:23](#)

لماذا لكمال حاله في الطاعة كاملة في الطاعات فلو قد تموت الان هذه الطاعة التي يستطيعها وهو يقدمها الى رب سبحانه وتعالى نعم سلام عليكم الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اداء الله. الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل - [00:36:43](#)

باب وما جاء في قول الله تعالى ولئن ذقتنا رحمة منا من بعد ضراء مسنته ليقولن هذا الاية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة المديدة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة المديدة - [00:37:08](#)

اليه بعد ضراء حلت به مناف لكمال التوحيد ان زعم الانسان استحقاقه النعم المديدة اليه بعد ضراء مفسده مناف بكمال التوحيد قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. وقال ابن عباس يريد من عندي قوله قال انما اوتته على - [00:37:34](#)

هل من عندي قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب وقال اخرون على علم من الله اني له اهل وهذا معنى قول مجاهد اذ اوتته على شرف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل - [00:38:07](#)

وصلاة واعمى قال اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فعثنا برسا فقال اي شيء؟ فقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن. ويذهب عني الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره. فاعطي لوا حسنا - [00:38:27](#)

مثلا قال فاي المال احب اليك؟ قال الابن. قال الابن او البقر. شك اسحاق فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك قال شهر حسنة قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الإبل. فأعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها. فأتى الأعمى فقال - [00:38:47](#)

احب اليك قال ان يرد الله الي بصرني فأبصر به الناس. فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم واعطي شاة

والدا فاتح هذان وولد هذا فكان لهذا وادي من الابل ولهذا وادي من البقر ولهذا وادي من الغنم. قال ثم - 00:39:17

فإن نوأة الابرض في صورته وايته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحال في سفري هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطي كل من الحسن والجدة الحسنة والمال بعيدا ما تبلغ به بسفره. فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن - 00:39:37

يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال فقال إنما ورثت هذا المال كابر قال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت قال واتي في صورته ويأتيه فقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال له إن كنت كاذبا فصير - 00:39:57

الله إلى ما كنت قال واتي الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا اسألك بالذي رد عليك بصرك شاه تبلغ بها في سفره فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت - 00:40:19

فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فان ابتيت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخراجا. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 00:40:39

او ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذاقناه رحمة منا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولن هذا لي مع قوله في صدرها ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته - 00:40:59

فانه لما ذاق رحمة الله معنى الضماء التي مسته زعم انه مستحق لها انعم الله فقال هذا لي ونقل المصنف رحمة الله تعالى في تفسيرها اثرين الاول عن مجاهد رحمة الله قال هذا بعملي وانا محقوق به - 00:41:22

رواه ابن جرير بهذا اللفظ وهو عند البخاري معلقا لكن بلفظ هذا بعلمي ورجم ابو الفضل ابن حجر انه بتقديم الميم على اللام اي بعمل كما في رواية ابن جرير - 00:41:47

والثاني اثر ابن عباس رضي الله عنه قال يريد من عندي رواه عبد ابن حميد وابن جرير في تفسيرهما بنحوه ومجموعهما اي الاثرين دال على ان هذا المدعية زعم استحقاقه النعمة من جهتين - 00:42:07

اولاهما باعتبار مبدأها فمن في قول ابن عباس يريد من عندي اي بجهدي وهو في تفسيرها لكونه عملا له وهو في تفسيرها بكونها عملا له كما قال مجاهد هذا بعملي - 00:42:35

فهو يرى ان ابتداء النعمة وقع منه لانه عمل لها والثانية باعتبار منتهاها فهو يزعم انه مستحق لها جدير بها كما قال مجاهد وانا محقوق به اي لي حق فيه فانا جدير - 00:43:02

به فصارت دعوى الاستحقاق مختلفة بادعاء ذلك مبتدأ ومنتهاي فصارت دعوا استحقاق مختلفة بادعاء ذلك مبتدأ ومنتهاي هذا من اعظم الكذب في الدعوة والجور فيها وهذا المذكور في قوله هذا لي هو قول الكافر - 00:43:30

فمن قالها معتقدا حقيقتها وان النعمة منه على الاستقلال خلقا وتقديرها فهذا كافر كفر اكبر وان لم يعتقد ذلك وانما جرى ذلك بلسانه فهذا كفر اصغر لا يخرج به العبد من الملة - 00:44:02

والدليل صالح له كما هو صالح للاول لان ما كان في الكفر الاكبر او الشرك الاكبر استدل به على الكفر الاصغر والشرك الاصغر. اجتماعهما في الاصل اجتماعهما في الاصل فالشرك الاكبر - 00:44:29

والاصغر يجتمعان في اصل جعل شيء من حق الله لغيره والكفر الاكبر والكفر الاصغر يشتركان في اصل شيء وهو تشر الایمان اما اصله في الاكبر واما كماله الاصغر. فلوجود هذا الاشتراك بين كل جاز الاستدلال بآيات هذا في هذا وباحديث هذا في هذا. والدليل - 00:44:49

قوله تعالى قال إنما اونيته على علم عندي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله على علم عندي والقاتل هو قارون احد هلك من كبراء بنى اسرائيل ونقل المصنف رحمة الله في - 00:45:20

تفسير الآية ثلاثة اثار فاولها اثر قنادة قال على علم مني بوجوه المكاسب رواه عبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم وثانيها اثر الشد. قال على علم من الله اني له اهل - 00:45:43

ولم يسمه المصنف بل بل ابهمه فقال اخرون على علم من الله اني له اهل وقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم في تفسيرهما مرويا في هذا اللفظ عن السدي - 00:46:08

فهو المقصود بقول المصنف وقال اخرون وثالثها اثر مجاهد قال اوصيت على شرف رواه ابن جرير في تفسيره وهذه القوال الثالثة تشتمل على المعنيين السابقين في زعم دعوى الاستحقاق ابتداء - 00:46:25

وانتهاء ويكون حكم قائلها باعتبار ما يقوم في قلبه من الاعتقاد فان اعتقاد الاستقلال في التقدير والخلق فهذا كفر اكبر. وان لم 00:46:47
 يعتقد وانما جرى بها لسانه فهذا كفر اصغر -

والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو حديث الابرص والاقرع والاعمى الطويل المخرج في الصحيحين ودلالته على 00:47:11
 مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فانما ابتهلتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك -

ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء اولها اعترافه بنعمة الله او لها اعترافه بنعمة الله لقوله قد كنت اعما وقوله فرد الي بصرى 00:47:35
 وثانيها نسبته تلك النعمة الى المنعم نسبته تلك النعمة الى المنعم لقوله فرد الله -

ورد الله ثالثها اداؤه حق الله فيها اداؤه حق الله فيها لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله ووجب 00:48:15
 السخط على الابرص والاقرع ضد ذلك وهو ثلاثة اشياء -

اولها عدم اعترافهما بالنعمة اذ لم يقرأ بما كان عليه ولا مخار عليه اذ لم يقرأ بما كان عليه ولا ما صارا اليه وثانيها عدم نسبتهما النعمة 00:48:41
 الى المنعم عدم نسبتهما النعمة الى المنعم -

فكل واحد منهما قال انما ورثت هذا المال كابرها عن كابر وثالثها عدم اداء حق الله فيها ومنعه عدم اداء الله اداء حق الله فيها ومنعه 00:49:09
 لمنعهما ابن السبيل ما يتبلغ به -

لمنعهما ابن السبيل بما يتبلغ به وابن السبيل هو المسافر لماذا سمي ابن السبيل لان السبيل هو الطريق فهو ملازم للطريق سالك له 00:49:39
 فلاجل ما بينهما من المقارنة والملازمة اضيف -

اليه نعم الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى قوله؟ ليقولن هذا للثالثة ما معنى قوله؟ انما اوتيت على علم عندي. 00:50:02
 الرابعة ما فيه؟ الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة -

باب قول الله تعالى فلما تهمما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما الاية مقصود الترجمة بيان ان تعديل الاسماء لغير الله شرك في طاعته 00:50:24
 بيان ان تعبييد الاسماء لغير الله -

شرك في طاعته فهو نوع تشريك انكار المقصود مجرد التسمية فهو نوع تشريك ان كان المقصود مجرد التسمية وان كان المقصود 00:50:47
 تعبييد التألف لغير الله فهو شرك اكبر وان كان مقصود -

التعبييد وان كان المقصود تعبييد التألف لغير الله فهو شرك اكبر فمثلا اذا تسمى انسان بعد الحسين فهذا ان قصد حقيقة التسمية فهو 00:51:14
 شرك اكبر اذا قصد تعبييد التألف والتعظيم والاجلال والحب والخضوع -

الذي يألف به قلبه هذا وان لم يقصد ذلك وانما قصد مجرد تسميتك والتسمية المقصود منها تمييز المرء عن غيره بعدم يدل عليه يميز 00:51:40
 المرء عن غيره بعلم تدل عليه ولذلك قلنا ان الفقهاء قالوا ان التسمية -

واجبة ان يتميز بما له وما عليه من حق فان كان المراد مجرد التسمية فيه نوع تشديد فالمراد بقولهم نوع تشريك اي صورة الشرك لا 00:52:02
 حقيقته اي سورة الشرك لا حقيقته وهي تفید التحریم -

وهي تفید التحریم قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كبعد عم وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. 00:52:22
 عن ابن عباس في الاية قال من مات غشاها ادم وحملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكمما الذي اخرجتكم من الجنة -

او لاجعلن له قرني ايل. فيخرج فيخرج من بطنك فيشقه. ولا يفعلن يخوفهم عبد الحارث فأبليا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم 00:52:52
 حملت فاتاهما فقال مثل قوله فأبليا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم -

حملت فاتاهما فذكر لهما فادركمها حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم وله

بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - 00:53:12

وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحا قال لا يكون انسانا وذكر معناه عن الحسن عيد وغيرهما ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهما صالحا - 00:53:32

الآلية وهذه الآية في ادم وحواء فقد صح ذلك عن سمرة بن جندب موقوفا عند ابن جرير الطبرى وروى مثله عن ابن عباس من وجوه يشد بعضها بعضا عند ابن جرير وغيره - 00:53:57

ومثله لا يقال من قبل الرأى لانه خبر عن غيب فيكون له حكم الرفع وتقديم ان من اهل العلم من يجعل تفسير الصحابي مسندا بل ذهب ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:54:24

الى ان كل المنسوق عن الصحابة في التفسير الاصل فيه الرفع وانتصر له في على من الموقعين لأن الظن بمقام الصحابة الا يجترئوا على القول في كتاب الله بغير علم والعلم الذي تلقوه - 00:54:48

هو ما اخذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فالآلية في الابوين ادم وحواء ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء فيما اتاهما وهذا الجعل هو بتسمية الولد عبد الحارث - 00:55:07

هو بتسمية الولد عبد الحارث وهما لم يقصدوا الا تكون هذا الاسم على من يتميز به هذا الولد عن غيره خوفا من شر الشيطان عليه خوفا من شر الشيطان عليه - 00:55:33

فحملهما حب الولد الخوف عليه الى ان وافق الشيطان فيما دعاهم فهما اطاعا الشيطان في معصية ولم يطيعاه بيشل فهما اطاعا الشيطان في معصية ولم يطيعاه بشرك كما قال مجاهد اشفعا الا يكون انسانا - 00:56:02

فادم وحواء لم يردا حقيقة تعبيدهما هذا الولد لغير الله عز وجل وانما اراد ان يجعل له أسماء يقي شر الشيطان عنه لما توعدهما بقتله فوافقا في ذلك ابقاء على الولد - 00:56:28

وهما يعلمان ترضي الشيطان الذي مكر بهما فاذهبتهما من الجنة وهذا التفسير صح عن الصحابة والتفسير اذا صح عن الحجة من الصحابة لم يلتفت الى غيره ذكره ابن جرير الطبرى - 00:56:51

وغيرهم وانما اشكت هذه الآية على كثيرين لانهم اخذوا بفروع ذيول في بعض الروايات مما لم يثبت فتفاصيل القصة لم يثبت فيها شيء وانما الثابت اصل معناها وهو وقوعها في الابوين - 00:57:14

ومن الحجب التي تضعف فهم القرآن ما يحيط بآية من القصص كالمنسوق في تفسير قوله تعالى وما انزل على الملائكة ببابلة هاروت وماروت فان هذه الآية مما ضرب في تفسيرها خطب عشواء للمنسق - 00:57:36

من الاخبار الواهية في قصة الملائكة واذا جردت القصة من الزوائد الطويلة فيها لم يكن المعنى الا ان الله سبحانه وتعالى انزل مالكين يعلمان الناس السحر فتننة للناس هذا حق وهو ظاهر القرآن والملائكة ينزلون للفتنة بخير - 00:58:00

او شرط ولا ينافي مقام الملائكة ومثلها هذه الآية فان الله سبحانه وتعالى ذكر ما ذكر عن الابوين فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما اي جعل ادم وحواء - 00:58:28

للله عز وجل شركاء فيما اتاهما بالموافقة للشيطان في طاعته في تسمية الاسم هذا هو معنى الآية ولا تغضوا من مقامهم ولا وقع في الشرك بذلك ولم يكن الاولى يعرفون غير هذا التفسير - 00:58:50

ولذلك ذكر الشيخ سليمان ابن عبد الله في السير العزيز الحميد ان تفسيرها بغير ذلك من التفاسير المحدثة المبتدعة التي لم تكون في او في الصحابة رضي الله عنهم وانما وقعت - 00:59:11

بعد نعم والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم رحمة الله تعالى في كتابه مراتب الاجماع قال اتفقوا على تحريم كل اسم معبد الى اخره وانما خص عبد المطلب بجريان الخلف فيه - 00:59:28

لان من سمي به لا على اراده التعبير وانما على اراده موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم والعبودية التي نسب اليها جد النبي صلى الله عليه وسلم هي عبودية - 00:59:51

ملك للرقيق فان عبد المطلب اسمه جيبة وكان عند اخواله بني النجار فخرج عمه المطلب ليأتي به الى قومه قريش بعد ان ترعرع
فلما ورد الى مكة مع عمه وكان وراء ظهره - [01:00:10](#)

قد لحقه شعث واغبار من مشقة السفر وتغير لونه ظنوه عبد الله فنادوه عبد المطلب فلزمه هذا فالعبدية المذكورة به انما هي
عبدية ملك وهي صحيحة ثم غالب عليه هذا الاسم ثم صار من المسلمين من يسمى عبد المطلب - [01:00:33](#)

على موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم فاختلف المسلمون من بعد في من سمي بعد المطلب هل هو جائز ام محرم على
قولين اصحهما وصححهما التحرير صحهما التحرير غلقا للباب وتفریدا لتعبید الاسماء لله عز وجل - [01:01:03](#)
فالاسم لا يعبد الا بسم الله سبحانه وتعالى فيقال عبد الرحيم وعبد الكريم وعبد الرحمن. واذا لم يكن اسمها لم يجز ان يجوز
عبد المطلب ولا عبد المقصود ولا - [01:01:28](#)

عبد السtar وغيرها مما لم يثبت كونه اسم من اسماء الله الحسنى. والدليل الثالث كما انه لا يجوز التعبید لصفات الله عز وجل لا يجوز
ان يقال عبد الكرم عبد الرحمة - [01:01:48](#)

لماذا لعدم تمحضها في الدلالة على الله سبحانه وتعالى بخلافه الاسم ان الاسم عندنا الاسم الالهي ماذا قلنا ما دل على ذات الله مع
كمال يتعلق به. اما الصفة فانها تدل على - [01:02:08](#)

كمال اما الصفة فانها تدل على كمال. وهذا الكمال قد يكون في الخالق وقد يكون بالملحوظ فالملحوظ فيه كرم وخلق فيه كرم لكن
كرم الله يليق بجلاله وكرم الملحوظ يناسب حاله - [01:02:27](#)

لكن لا كرم الله يليق بجلاله وكرم الملحوظ يناسب حاله. والدليل الثالث حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم في تفسير الآية.
قال فلما تغشاها ادم الحديث رواه ابن حرير - [01:02:47](#)

ابن ابي حاتم من وجوه فيها ضعف تشد بعضها بعضا في اثبات اصل التفسير دون تفاصيل الجمل في القصة وهذا اصل نافع في
اثبات المرويات المتعلقة بالاخبار انه اذا اختلفت مخارجها دلت على اصل القصة دون تفاصيلها - [01:03:01](#)

انها اذا اختلفت مخارجها دلت على اصل القصة دون تفاصيلها فقد لا تثبت التفاصيل ولكن يكون اصلها ثابتا يكون الاصناف ثابتة
الكثره لها اتوا لان لان الاسرة الكثرة لها اثر - [01:03:25](#)

ومن نص على هذه القاعدة ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير ومثل له بقصة الجمل مع جابر فان تفاصيل القصة اختلفت فيها
الروايات في قيمة الثمن اختلافا كثيرا لكنها كلها تدل على وجود اصل البيع - [01:03:48](#)

وان اختلف في القيمة نعم سلام عليكم فيه مسائل لولا تحرير كل اسم معبد لغير الله. الثانية تفسير الآية. الثالثة ان هذا الشرك في
 مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها قوله رحمة الله الثالثة ان هذا الشرك بمجرد تسمية تكتب حقيقتها - [01:04:07](#)

هذا في حق في غير ادم وحواء هذا في غير حق ادم وحواء اما هما فلا قصد التسلية ولا اراد حقيقتها من التأليه والتعظيم فانهما
لم يضعوا الاسم على الولد - [01:04:34](#)

فانهما لم يضعوا الاسم على من على الولد انما اراد دفع الشيطان انما اراد دفع الشيطان عنه فيكون الذي وقع منه ما هو صغيرة
وصغيرة فلم يقع منها كبيرة ولا شيخ - [01:04:56](#)

نعم احسن الله اليكم الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في
العبادة بباب قول الله تعالى ولله الناس - [01:05:16](#)

الآلية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد والالحاد في
اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها - [01:05:39](#)

والميل بها عما يجب فيها وهو ثلاثة انواع ذكرها ابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية الشافية اولها جحد معانيها اولها جحد
معانيها وثانيها انكار المسمى بها وثانيها انكار المسمى بها - [01:06:01](#)

وثالثها التشريك فيها ثالثها التشريك فيها وهذه القسمة اصح مأخذها واسلم من الاعتراض مما ذكره ابن القيم نفسه في بدائع الفوائد اذ

جعل الالحاد في اسماء الله خمسة اقسام والمعتمد - 01:06:31

انه ثلاثة اقسام كما في كتابه الكافية الشافية والصواعق المرسلة نعم احسن الله اليكم. ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم. في قوله يلحدون في اسمائه يشركون. وعن - 01:06:53

ولاة من الله والعزى من العزيز وعن الاعمى يدخلون فيها ما ليس منها ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ودلالته على مقصود الترجمة - 01:07:14

من وجهي احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي اترکوهم واعرضوا عنهم فلا تأبهوا بهم احتقارا لهم فلانا احتقرنا احتقارا لهم وانما احتقرنا تبعا لحقاره مقالتهم التي ادعوها - 01:07:32

والثاني في تمام الاية سيجرون ما كانوا يعملون فيجزون ما كانوا يعملون فهذا وعيد شديد وتهديد اكيد ينبع عن قبح جرمهم وسوء عملهم واورد المصنف رحمة الله ثلاثة اثار في تفسير الاية - 01:08:01

اولها اثر ابن عباس رضي الله عنه بقوله يلحدون في اسمائه قال يشركون رواه ابن ابي حاتم في تفسيره عن قتادة لا عن ابن عباس فهو انتقال نظر من المصنف - 01:08:22

او انتقال ذهن فهو انتقال نظر من المصنف او انتقال ذهن نبه عليه حفيده سليمان ابن عبد الله بتيسير العزيز الحميد ومعناه ان الشرك يكون في الاسماء والصفات كما يكون - 01:08:40

في الربوبية والالهية ومعناه ان الشرك يكون في الاسماء والصفات كما يكون في الربوبية والالهية وثانيها اثر ابن عباس رضي الله عنه قال تمولات من الله والعزى من العزيز رواه ابن ابي حاتم في تفسيره - 01:08:59

ومعناه انه اشتقوا من اسماء الله اسماء للهти مزائفة من الاصنام ومعناه انهم اشتقوا من اسماء الله اسماء للهتهم الزائفة من الاصنام وثالثها اثر الاعمش واسمه سليمان ابن مهران قال يدخلون فيها - 01:09:19

ما ليس منها ان يجعلون من اسماء الله وصفاته ما ليس منها كتسمية النصارى لله ابا وتسمية الفلاسفة له بالعلة الفاعلة فادخلوا فيها ما ليس منها وهذا يفصح عن شدة خطري - 01:09:41

تسمية الله عز وجل بما لا يثبت قوله اسما فان العبد يقع فيه يقع بسببه في الالحاد في اسماء الله عز وجل عز وجل. اذا جعل منها ما ليس كذلك - 01:10:04

لان باب الاسماء والصفات باب ايش توقيفي اي موقوف على ورود النص قال السفاريني في الدرة لكتها في الحق توقيفية لنا بما ادلة وفية فتوقيفها على ذلك يدل على منع ادراج اسم منها الا بعد ثبوته بدليل دال على ذلك من الكتاب او السنن - 01:10:20

نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عرض الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة وعيد من الحد - 01:10:54

باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله لاستغفاء الله عن دعاء المخلوقين له باستغفاء الله - 01:11:13

عن دعاء المخلوقين له وجيء بالنفي لتضمنه النهي وزيادة وجيء بالنفي لتضمنه النهي وزيادة تأكيدا للمبالغة في التحرير وتحقيقا لمقام التوحيد تأكيدا للمبالغة في التحرير وتعظيمها لمقام التوحيد في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عبادي - 01:11:37

السلام على فلان وفلان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله ابن مسعود قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الحديث متفق عليه - 01:12:17

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا السلام على الله فنهاهم عن القول المذكور والنهي للتحريم وعلله صلى الله عليه وسلم بقوله فان الله والسلام اي السلام من كل نقص - 01:12:40

الموصوف بصفات الكمال فهو مستغن عن دعاء الداعين له بان يسلم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله. الرابعة العلة في ذلك - [01:13:01](#)

الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله. قوله رحمة الله تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات كما في تمام الحديث في الصحيحين عليكم باب لذلك من الفوائد - [01:13:24](#)

الاصل في التحية لله انها مبنية على ايش توقيف التوقيف والاصل في التحية للمخلوق انها مبنية اليش على عدم التوقيت فهي مرجوعة الى العرف الى العرف فاذا عد العرف شيئا من التحايا ولم يكن مخالف للشرع فالاصل فيه - [01:13:47](#)

الاباحة الاصل فيه الاباحة باب اللهم اغفر لي ان شئت مقصود الترجمة بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني - [01:14:17](#)

فليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاء ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:14:52](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم الحديث رواه البخاري ومسلم فهو متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [01:15:10](#)

اللهم ارحمني ان شئت والنهي للتحريم وانما نهي عنه لامرین وانما نهي عنه لامرین احدهما ايهامه نقص الخالق ايهامه نقص الخالق بان وقوع الفعل منه كان على وجه الكراهة بان وقوع الفعل منه - [01:15:26](#)

كان على وجه الكراهة ولذلك قال فان الله لا مكره له ولذلك قال فان الله لا مفل له فهو يفعل ما يشاء فلا وجه لتقيد الداعي دعاءه بقوله ان شئت - [01:15:54](#)

والآخر ايهامه نقص المخلوق لما يشعره من فسورة عزيمته وقلة رغبته بما يشعره من فتور عزيمته وقلة رغبته واستكراه ذلك على الله تعالى واستكراه ذلك على الله تعالى - [01:16:14](#)

ولذلك قال وليعظم الرغبة وفي لفظ وليعظم الرغبة فتحتفظ وتشدد فلما اجتمع هذان المعنيان الموهمنان نفس الخالق والمخلوق منع منه نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن الإستثناء بالدعاء الثانية بيان التي في ذلك الثالثة قوله ليعزم المسألة - [01:16:38](#)

الرابعة اعظم الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر. باب لا يقول عبدي وامتي مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبدي وامتي لما في ذلك من ايهام المشاركة في الربوبية - [01:17:08](#)

لما في ذلك من ايهام المشاركة في الربوبية والالوهية فنهي عنه تأدبا مع الله فنهي عنه تأدبا مع الله وحماية لجناح التوحيد الله عليكم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك واغضي ربك ول يقول - [01:17:32](#)

قل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي ول يقول فتاي وغلامي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - [01:18:03](#)

قل احدكم اطعم ربك. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي والنهي للتحريم بدلالة الوضع الشرعي لكن عفي الاجماع انه للكراهة لكن حفي الاجماع انه للكراهة - [01:18:22](#)

فصار الاجماع صارفا بالتحريم للنهي عن الكراهة وفي نقل الاجماع نظر بنقل الاجماع نظر والصواب انه قول الجمهور والصواب انه قول الجمهور اي الكراهة والصواب انه قول الجمهور اي الكراهة - [01:18:50](#)

ذكره ابو عبد الله ابن القيم في زاد المعاد وابو الفضل ابن حجر في فتح الباري وهو الصحيح لقوله تعالى والصالحين من عبادكم قوله تعالى والصالحين من عبادكم اي من رقيقكم الذين تملكون - [01:19:19](#)

فلما لم يلاحظ معنى العبودية جاز تبعاً للاصل فلما لم يلاحظ معنى العبودية المشتمل على الحب والخضوع جاز تبعاً للاصل فيكون مكروهاً وان لوحظ معنى العبودية من الرفق والتعظيم من الحب والخضوع والتعظيم فهذا - [01:19:39](#)

محرم حفظاً لجناح التوحيد لكنهم لا يريدون هذا نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك - [01:20:05](#)

في الحديث هو الثاني دون الاول الذي في الحديث هو الثاني الذي هو اطعم ربه دون الاول لكن علة النهي موجودة فيه فنص عليه المصلي لكن علة النهي موجودة فيه فنص عليه المصنف - [01:20:23](#)

الله عليكم الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفسات وغلام الرابعة تعليم الثاني قول سيدي ومولاي الخامس التنبية للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ باب لا يرد من سأل بالله. مقصود الترجمة - [01:20:44](#)

بيان حكم رد من سأل بالله بيان حكم من سأل بالله وصرح به لأن النفي في قوله لا يرد من سأل بالله اقتضي النهي وزيادة ونهي عنه اعظاماً لله واجلاها - [01:21:07](#)

له ان يسأل به في شيء ثم لا يجاب السائل الى مطلوبه وعدل المصنف عن النهي الى النفي لانه ليس منطوق الحديث الذي استدل به بل مفهومه وعدل المصنف عن النهي الى النفي - [01:21:39](#)

لانه ليس منطوق الحديث الذي استدل به بل مفهومه نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفاً فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم - [01:22:06](#)

قد كافأتموه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً هو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:37](#)

من استعاد بالله فاعيده. الحديث وهو ابو داود والنسائي بأسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه ان شاء الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه. فامر باعطائه - [01:22:54](#)

ومفهومه النهي عن رده كما ترجم به المصنف رحمة الله والامر هنا للايجاب بخمسة قروض تتعلق بالسؤال بخمسة شروط تتعلق بيرحمك الله - [01:23:14](#)

تعلقاً بالسؤال الاول ان يعلم صدق السائل ان يعلم صدق السائل وتكفي غلبة الظن تكفي غلبة الظن والثاني ان يكون السائل متوجهاً في سؤاله لمسؤول معين ان يكون السائل متوجهاً في سؤاله الى مسؤول - [01:23:39](#)

معين معنى مسؤول معين يعني شخص معين والثالث ان يكون توجيهه اليه في امر معين في امر معين والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه - [01:24:04](#)

قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه امن المسؤول الضرر على نفسه فمتي وجدت هذه الشروط مجتمعة وجب الاعطاء وحرم الرد لمن سأل بالله - [01:24:28](#)

وهذه الشروط تتعلق بايش جيلنا في اول الكلام السؤال السؤال يعني من حيث صيغته وتعلقه بالله. اما من جهة المطلوب معلوم انه اذا كان حراماً فهو حرام لا يجوز اعانته عليه - [01:24:53](#)

نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى اعادة من استعاد بالله الثانية اعطاء من سأل بالله الثالثة اجابة الدعوة جاءت المكافأة على الصنيعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى ترونكم قد كافأتموه - [01:25:10](#)

باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله بيان حكم السؤال بوجه الله وصرح بحكمه على صيغة النفي صرخ بحكمه على صيغة النفي المتضمنة النهي وزيادة - [01:25:31](#)

فقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة وانما نهي عنه اجلالاً واحراماً لوجه الله ان يسأل به ما هو دني حقير من اعراض الدنيا ان يسأل به ما هو دني حقير من اعراض الدنيا - [01:25:56](#)

فلا يسأل به الا غاية المطالب فلا يسأل به الا غاية المطالب وهي الجنة وما اوصل اليها من اعمال الاخرة الجنة وما اوصل اليها من

اعمال الاخرة فهو يتبعها في الحكم - 01:26:18

فهو يتبعها في الحكم لأن الوسائل لها احكام المقاصد وعدل المصنف عن النهي الى النفي متابعة للوارد في الحديث وعدل المصنف من النهي الى النفي متابعة - 01:26:37

الوارد في الحديث نعم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله إلا الجنة رواه ابو داود ذكر المصنف رحمة الله لترجمة مقصود الترجمة دليلا واحدا - 01:26:59

وهو حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله إلا الجنة وهو ابو داود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة بقوله لا يسأل بوجه الله إلا الجنة - 01:27:17

وهذا نفي يتضمن النهي وزيادة ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه مرفوعا ملعون من سأل بوجه الله ملعون من سأل بوجه الله اخرجه الطبراني في معجم الكبير - 01:27:36

واسناده عسل واللعن يرد على ما هو كبيرة من كبائر الذنب ومعنى من سأل بوجه الله اي طلب شيئا من حوائج الدنيا اي طلب شيئا من حوائج الدنيا لأن السؤال اذا اطلق لم يرد به الا - 01:27:56

طلب امور الدنيا لأن السؤال اذا اطلق لم يرد به الا امور الدنيا والامور الدينية المفضية الى الجنة يجوز سؤال الله عز وجل السؤال فيها لوجه الله عز وجل لأنها وسائل لهذا المقصود العظيم - 01:28:20

وعند النسائي من حديث معاوية بن حبيدة رضي الله عنه قال اني اسألك بوجه الله بما بعثك ربك اليانا؟ اني اسألك بوجه الله فيما باعثك ربك اليانا رواه النسائي واسناده وحسن - 01:28:48

وبوب عليه من سأل بوجه الله وبوب عليه من سأل بوجه الله يعني في امر ديني يعني في امر ديني لانه وسيلة تفضي الى الجنة فجاز السؤال بوجه الله عز وجل - 01:29:06

بالامور الدينية نعم احسن الله اليكم في مسائل بل هو النهي عن ان يسأل بوجه الله إلا غاية المطالب الثانية اثبات صفة الوجه باب ما جاء في اللوم. مقصود الترجمة - 01:29:23

بيان حكم قول لو الداخلة على الجملة بيان حكم قوله لو الداخلة على الجملة وان لا تفيدوا فيها تعريفا لأن المراد هنا اللفظ اي باب ما جاء في هذا اللفظ لو - 01:29:42

اي باب ما جاء في هذا اللفظ لو والمراد ما جاء منه على وجه التندم والاسى على ما فات. والمراد ما جاء منه على وجه الاسى على وجه التندم والاسى على ما فات - 01:30:05

على مفاسن فلم يرد المصنف رحمة الله تعالى بيان الاحكام المتعلقة بلو وانما اراد معنى خاصا ومحلا مقصودا وهو ما وقع يراد له فيه على وجه التندم والاسى على ما فات - 01:30:26

نعم لقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا الاية وقوله اخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الاية الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:30:48

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تأتي جنة وان اصابك شيء فلا تقل. لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لترجمة مقصود الترجمة - 01:31:10

ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا وهذا قول قوم من المنافقين يوم احد - 01:31:32

عارضوا القدر فرد الله عز وجل معارضتهم بقوله قل لو كنتم في بيتكم لبرز الذين كتب عليهم القاتل الى مضاجعهم والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:31:54

لو اطاعونا ما قتلوا. وهذا قول قوم من المنافقين ايضا قاله يوم احد معارضين قدر الله سبحانه وتعالى فردها الله عز وجل عليهم مقالتهم فقال قل فاجروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين - 01:32:20

ومعارضة القدر بلو وقعت في هاتين الآيتين من أهل النفاق مما يدل على حرمتها لأن المنسوب إلى أهل النفاق محرم لأن المنسوب إلى أهل النفاق محرم والدليل الثالث حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحرض على ما ينفعك -

01:32:43

الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا لأن كذا وكذا والنهي للتحريم لما في قوله من الشعار بعدم الصبر -

والأسى على ما فات وملامس القدر والاعتراض عليه فينفتح باب من أبواب الشيطان عليه وهو التسخط والتجزع من قدر الله وعدم التسليم له سبحانه وتعالى وقوله لو على وجه الأسى على ما فات -

01:33:34

تجيء على ثلاثة أنواع وقول لو على وجه التبزم والأسى على ما فات تجيز على ثلاثة أنواع أولها أن يقولها متندما معارضًا حكم الشرع أن يقولها متندما معارضًا حكم الشرع -

01:34:05

كما في قوله تعالى لو اطاعونا ما قتلوا أي لو اضاعونا في عدم الخروج إلى القتال وخروجهم إلى القتال أمر شرعي وثانيها أن يقولها متندما معارضًا حكم القدر أن يقولها -

01:34:27

متنجماً معارضًا حكم القدر كما في قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلناها هنا ثالثها أن يقولها متندماً لا معارضًا لحكم الشرع ولا للقدر -

01:34:46

وانما يقولها تسخطاً وجزعاً وهذه الأنواع كلها محرمة ننافي كمال التوحيد وربما افضت للعبد للوقوع في الكفر بموافقته أهل النفاق فمن ملئ قلبه بكثرة المعارضات لحكم الله الشرعي أو القدري -

01:35:08

ربما أخرجته هذه المكاثرة بنوم القدر والشرع إلى الخروج من دائرة الإسلام بفرط ما يجد في نفسه من الحنق على الحكم القدري أو الشرعي نعم أحسن الله إليكم فيه مسائل الأولى تفسير ايتين في آل عمران الثانية النهي الصريح عن قوله لو أني إذا أصابك شيء -

01:35:36

الثالثة تعليل المسألة بأن ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد إلى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرث على ما مع الاستعانة بالله السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز بباب النهي عن سب الريح -

01:36:06

مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح والسب هو الشتم ومنه اللعن لأنها مأمورة لا اختيار لها فنهي عن سبها لدلالته على سب أمرها وهو الله -

01:36:25

فهي عن سبها لجلالتها لجلالتها على سب أمرها وهو الله فهو كسب الدهر الذي تقدمت فيه ترجمة مفردة فالريح فرد من افراد تقلبات الدهر والنهي كما سلف يفيد التحرير لما في ذلك من -

01:36:49

تنفس الله عز وجل وعدم اجلاله والتسخط من قضائه وقدره نعم أحسن الله إليكم عن أبي ابن كعب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا -

01:37:16

اللهم أنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به وننعواذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به صحيحة رواه الترمذى ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة -

01:37:37

دليلًا واحدًا وهو حديث أبي ابن كعب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح الحديث رواه الترمذى والنسياني واقترف في رفعه ووقفه فالصواب أنه موقوف من كلام أبي ابن كعب رضي الله عنه -

01:37:54

لكن ورد مثله مرفوعاً من حديث أبي هريرة عند أبي داود وابن ماجة بسند صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح فهو تصريح بالنهي عن ذلك. والنهي للتحريم -

01:38:18

فيه مسائل الأولى النهي عن سب الريح الثانية الإرشاد إلى الكلام النافع إذا رأى الإنسان ما يكره. الثالثة الإرشاد إلى أنها مأمورة الرابعة أنها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر -

01:38:39

باب قول الله تعالى كل شيء قل إن الامر كله لله. الآية مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية وحسن ما قيل في بيان معناه قول

01:38:58 اين القيم رحمه الله في زاد المعا德 -

ما نقله المصنف فيما يستقبل وهو ظنوا غير ما يليق بالله وهو ظن غير ما يليق بالله انتهى كلامه فظنوا الجاهلية هو ظن العبد بربه
ما لا يليق ظنوا العبد بربه ما لا يليق - 01:39:28

وتقديم انة الجاهلية اسم للحالة التي كانت عليها العرب قبل البعثة فكل ما اضيف اليها استفید منه التحریم فيكون ظن الجاهلية
محرما وهو مناف للتوحید فله نوعان احدهما ظن العبد - 01:39:52

فهذا كفر أكابر ينافي أصل التوحيد - 01:40:16

فهذا كفر اكبر منها في اصل التوحيد والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلّق بكمال الايمان ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلّق بكمال الايمان كمن يظن ان الله يؤخّر نصر اولياه مع استحقاقهم له - 01:40:38

فمن يظن ان الله يؤخر نصر اولياته مع استحقاقهم له وهذا كفر اصغر ينافي كما لا التوحيد نعم احسن الله اليكم وقوله الظانين بالله
ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية قال ابن القيم - 01:40:59

في الاية الاولى فسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله. وان امره سيضمحل وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته ففسر
بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله - 01:41:25

وأن يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وإنما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن ظن انه يزيل الباطل على الحق - 01:41:43

في ادارة مستقرة يطمحل معها الحق او انكر ان يكون ما جرى من قضائه وقدره او امكـن ان يكون او انكر ان يكون قدره الدواء احسن الله اليكم او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. بل زعم ان ذلك بمشيئة مجردة بذلك ظن الذين كفروا -

01:42:03

لله الذين كفروا من النار واكثرا الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسماؤه وصفاته ووجب حكمته وحمده. فليعتنى الليب الناصح لنفسه بهذا. وليتب الى الله ويستغفره - [01:42:26](#)

ومن ظنه بربه ظن السوق ولو فتشت من فتشت لرأيتك عنده تعنتنا على القدر وملامحة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا مستقل
ومستكتر وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا يخالك ناجيا - 01:42:46

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق ودلاته على مقصود الترجمة في قوله يظنون بالله غير الحق ظن الجahلية ودلاته على ذلك من ثلاثة وجوه - 01:43:06

احدها ان هذا الظن غير الحق فهو ظن باطل ان هذا الظن غير الحق فهو ظن باطل. قال تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال وثانية انه ظن انه ظن الجahلية - 01:43:31

ايش فهو من المحرمات وكل قول او فعل كان شعارا له فهو من المحرمات - 01:43:52

والدليل الثاني قوله تعالى الضاني بالله ظن السوء الاية ودلالته على مقصد الترجمة في قوله عليهم دائرة السوء اي دائرة العذاب وذلك من ثلاثة وجوه احدها تسمية ظنهم ظن السوء - 18:44:01

المنافقين والمرجعية لهم كل شيء أضيف إليهم من قول أو فعل فهو محرم - 01:44:42

وكل شيء اضيف اليه من قول او فعل فهو محرم وقد ذكر المصنف رحمة الله كلام ابن القيم في زاد المعاد في تفسير الآية الاولى وفي ضمنه تفسير الآية التالية - 01:45:06

وكله من ظن السوء في حكم الله القديري ويلحق به ظن السوء في حكم الله الشرعي لتعلقهما معاً بحكم الله يعني ان الaitين في الظن

السوء بحكم الله القديري ويلحق به - 01:45:20

ذلك ظن السوء بحكم الله الشرعي لاجتماعهما في ايش كونهما حكما لله سبحانه وتعالى واكثر ظن السوء عند المنافقين الاولين بحكم الخلل واخسر ظن السوء عند المنافقين المتأخرین حكم الشرعي - 01:45:41

اكثر ظن السوء عند المنافقين الاولين في الحكم القديري. واكثر ظن السوء عند المنافقين المتأخرین في حكم الله الشرعي. فما ذكره الله عز وجل من الآيات المتعلقة بالظن السوء عند المنافقين الاولى كانت في حكم الله القديري - 01:46:05

والذى يوجد في طبقات الامة المتأخرة اليوم وقبل اليوم من ظن السوء من المنافقين المتأخرین وفي ظنهم السوء باحكام الله عز وجل كاستبعادهم قتل المرتد لان هذا ينافي حرية الاعتقاد التي كفلها الاسلام - 01:46:27

وهيئه الامم المتحدة هذا قبل الان يقول التي كفلتها القوانين الدولية في هاي حقوق الانسان هذا من اعظم الظن السوء بالله سبحانه وتعالى وجرهم هذا الى الطعن في الاحاديث الصحيحة المروية - 01:46:49

صحيحين ولذلك يقولون حديث ابي بكر رضي الله عنه من بدل دينه فاقتلوه تكلموا فيه وهو في البخاري ثم جره ذلك الى ان تكلموا لابي بكر رضي الله عنه وللشيخ عبد المحسن العباد - 01:47:06

رسالة في رد مقالتهم في ذلك وقد سبق اطراوها في احد برامج الدرس الواحد والتعليق عليها ولو قدر ان حديث ابي بكر ضعيف فاين هم من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهم الذي مر معنا - 01:47:25

في الأربعين النووية لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث ثم ذكر اخرها الفارق لدینه تارك للجماعة فهذا دليل صحيح وهو عند الاصوليين والفقهاء متواتر لماذا الحكم بان احاديث الصحيحين تقييد - 01:47:43

القطع لتلقي الامة لهما بالقبول الا الفاظا اختلف فيها فمثلاً هذا كيف يجرأ انسان ان يقول فيه هذه المقالة؟ الا اذا وجد في قلبه ظن السوء باحكام الله الشرعية وانها لا توافق الحضارات الانسانية - 01:48:04

ولا تلائم القوانين الدولية هذا صار كلام يقوله متشرع لكن سيف العدل تقييمه الله سبحانه وتعالى والله يغضب لدینه والخوف على الانسان هو ان يقع في مثل هذه المقالات وان يشربها قلبه - 01:48:24

واما الدين منصور بك او بغيرك فالدين دين الله والله تكفل بحفظ دينه فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتی على الحق - 01:48:40

رأينا على الحق على الحق منصورة لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم الى قيام الساعة يعني الدين محفوظ قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون الذكر ينتهي فيه القرآن والسنة كما بينه ابو محمد - 01:48:59

ابن حزم وتبعه ابن قاسم العاصمي رحهما الله تعالى. فالدين محفوظ لكن احذر انت من ان تكون من يظن ظن السوء في احكام الله الشرعية وانما نشأ هذا من اخلاقهم الى الفلسفة - 01:49:18

وهي التي افسدت اديان الناس قديماً وحديثاً حتى قال ابو العلاء المعربي يد لخمس مئين عسجد ولديت ما بالها قطعت في ربع دينار ولدية خمس مئة دينار ذهب في قطع اليدين - 01:49:35

واذا قطعت نصف دينار ربع دينار فانها تخطى فقال عبد الوهاب المالكي القاضي عز الديانة اغلاها وارخصها ذل الخيار في فهم حكمة الباري هذا هو الواجب على الانسان ان يفهم حكمة الله في الشرع. اسرار التشريع التي سماها المتأخرین. فلسفة التشريع من اعظم - 01:49:50

الكمال الدين من اعظم مظاهر كمال الدين هذه الاحكام التي رتبت فيه لمعان مقصودة وعلل معينة سواء ادركناها او ما ادركناها. فان ادركتها فتدرك نعمة الله عليك. وان لم تدركها فاياك وظن السوء بالله سبحانه - 01:50:16

تعالى في حكمه الشرعي نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع ان لا تحصر. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه - 01:50:36

باب ما جاء في منكر القدر. مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر والقدر شرعاً هو علم الله بالكائنات علم الله بالكائنات وكتابته لها

ومشیئته وخلقه ایاها ومشیئته وخلقه ایاها والمراد بالکائنات الواقع - 01:50:57

والحوادث وانکار القدر من ظن الجاهلية كما سبق والقوله القدر للاستغرار اي القدر کله فهو مراد الترجمة اما انکار تفاصيله
فليست مراده هنا فالمعنى من انکار القدر کله نعم - 01:51:29

احسن الله اليکم وقال ابن عمر والذی نفس ابن عمر بیده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى
ليؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلی الله عليه وسلم الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر وتؤمن -

01:51:56

قدر خیره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت انه قال لابنه يا بني انک لن تجد طعم الایمان حتى تعلم ان ما اصابک لم يكن
ليخطئک وما اخطأک لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله - 01:52:17
قال اما فقال له اكتب فقال ربی وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادیر کل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول الله صلی الله عليه
وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب - 01:52:37
فجرى في تلك الساعة بما هو کائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقول
لخیره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الدیلمی قال اتیت ابی ابن کعب فقلت في نفسي شيء من القدر -

01:52:57

فحذنی بشيء فحدثنی بشيء لعل الله يذهب من قلبي. فقال له انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منک حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما
اصابک لم يكن ليخطئک وما اخطأک لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لکنت من اهل النار - 01:53:17

قال فاتیت عبدالله بن مسعود وحذیفة بن الیمانی وعمر بن ثابت فکلهم حدثی بمثل ذلك عن النبي صلی الله عليه وسلم صحيح رواه
الحاکم في صحیحه. ذکر المصنف رحمة الله لتحقیق مقصود الترجمة اربعة ادلة - 01:53:37

فالدلیل الاول حدیث عبد الله ابن عمر رضی الله عنہما قال والذی نفی بیده الحدیث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من
ووجهین احدهما في قوله وتؤمن بالقدر خیره وشره - 01:53:55

فجعل من الایمان الایمان بالقدر خیره وشره فهو اصل من اصوله ومن انکار اصالة من اصول الایمان فقد کفروا ومن انکار القدر کفر
والآخر في قوله ابن عمر رضی الله عنہما ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - 01:54:14

تعلق قبول عمله على کونه مؤمنا بقدر فمن لم يؤمن بالقدر لم يقبل الله عز وجل عمله ومن رد عمله کله فهو کافر ومن رد عمله کله
 فهو کافر فما حکم - 01:54:36

بانه سبب الرد فهو کافر فيكون انکار القدر کفرا. والدلیل الثاني حدیث عبادة ابن الصامت رضی الله عنہ انه قال لابنه يا بني انک لن
تجد طعم الایمان الحديث رواه - 01:54:59

ابو داود والترمذی باسنادین يقوی احدهما الآخر اما رواية احمد وهي ان اول ما خلق الله القلم الحديث فأسناده ضعیف وكذلك
رواية ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب المصري - 01:55:14

في كتاب القدر اسنادها ضعیف ودلالة هذا الحديث على مقصود فوزه من ثلاثة وجوه احدها في قوله من مات على غير هذا فليس
منی ای فانا بریء منه وهو بریء منی - 01:55:30

ومن بری منه النبي صلی الله عليه وسلم ففعله من الكبائر فدل ذلك ان انکار القدر کبیرة من کبائر الذنوب انظروا الفرق بين براءة الله
من العبد وبراءة الرسول منه براءة الله من العبد تفید - 01:55:52

ایش الکفر كما قال تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. واما براءة الرسول صلی الله عليه وسلم فانها تفید کون ذلك واقعا
في کبیرة من کبائر الذنوب - 01:56:13

وثنائیها في قوله في الروایة الآخر احرقه الله بالنار ثانیها بقوله في الروایة الآخر احرقه الله بالنار فان الاحراق بالنار انما يكون
جزاء على فعل المحرمات فان الاحراق بالنار انما يكون جزاء على فعل المحرمات - 01:56:27

وثلاثها في قوله انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك فوجدان طعم الايمان متعلق بالايمان بالقدر وفيه يقول ابراهيم الحربي - [01:56:51](#)

احد الحفاظ من اصحاب احمد من لم يؤمن بالقدر تنكد عيشه من لم يؤمن بالقدر تنكد عيشه وقلت لها من يرسم الكلمة من لم يؤمن بالقدر تغشاها الكدر من لم يؤمن - [01:57:18](#)

بالقدر وبالقدر تغشاها الكدر يعني عنده الكدر والدليل الثالث حديث عبادة حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه الذي عند ابن وهب فانه اصل مستقل وحديث منفرد دلالته على مقصود الترجمة - [01:57:45](#)

هي ما تقدم في الوعيد بحرائق الله له بالنار والوعيد لا يكون الا على كبيرة من كبائر الذنوب فيدل ذلك على ان انكار القدر كبيرة من كبائر الذنوب ووقع في الاحاديث الاخرى ما يبين كونه كفرا. والدليل الرابع حديث ابن الديلمي رضي الله عنه قال - [01:58:06](#)

اتيت ابي ابن كعب الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة فالعزى اليهما اولى من العزو الى الحاكم لماذا لانهما من السيدة والعزى الى السيدة مقدم على العزم بغيرهم - [01:58:33](#)

واسناده حسن ودللت على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكت من اهل النار فمن انكر القدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها فهم الكفر. فمن انكر القدر - [01:58:51](#)

يرحمك الله. فمن انكر القدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها وهم الكفارة فممكنا انكر القدر كافر نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر. الثانية بيان كيفية الايمان. الثالثة قوله رحمة الله الثانية بيان - [01:59:09](#)

كيفية الايمان به اي بان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ومحل هذا القدر المؤلم وحل هذا القدر المؤلم اما القدر الملائم احتاجوا لما يحتاج - [01:59:29](#)

ما يحتاج القدر الملائم يعني الذي يجري وفق رغبة النفس الصحة وسعة العيش هذا قدر لكنه قدر ملائم نعم احسن الله اليكم ثلاثة احبط عمل من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق - [01:59:53](#)

الخامسة ذكر اول ما خلق الله القلم الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة برائته صلى الله عليه وسلم ومن لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء. التاسعة ان العلماء اجابوا -

[02:00:13](#)

بما يزيل عنه الشبه وذلك انه نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط باب ما جاء في المصورين مقصود الترجمة بيان حكم المصورين وليس المراد ذواتهم بل فعلهم - [02:00:37](#)

وهو التصوير وترجم به المصنف تبعا للحاديـث الواردة فيها بيان حكم المصور ويستفاد منه حكم التصوير فقال المصنف باب ما جاء في المصورين ولم يقل باب ما جاء في التصوير - [02:01:06](#)

متابعة للحاديـث الواردة فانها وقعت كذلك احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق - [02:01:30](#)

فليخلقوا ذرة او ليخلقوا محبة او ليخلقوا شعيرة. اخرج وله معنى عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاخرون بخلق الله ولهم عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه - [02:01:46](#)

صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم وله ما عنده مرفوعا من صور صورة في الدنيا كلفان ينفح فيها الروح وليس بنافخ. ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي - [02:02:06](#)

اذا ابعشك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا سويته ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - [02:02:28](#)

فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب الحديث متفق عليه - [02:02:45](#)

وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن اظلم فالتصوير من جملة الظلم الشديد ومنه ما هو كفر ومنه ما ليس كذلك كما سيأتي - 02:02:59

فيستفاد تحريمه والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة تكريعا لهم وتبكيكا تقاريعا لهم وتبكيكا واظهارا لعجزهم وهو دال على ذمهم ومستحق التبكيت والتقرير مذموم وانما استحق ذلك على فعل حرم - 02:03:23

والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا. الحديث رواه احمد والحديث رواه الشیخان يعني البخاري ومسلم وDallas على مقصود الترجمة - 02:03:52

في قوله اشد الناس عذابا يوم القيمة ثم عينهم بقوله الذين يضاهئون بخلق الله والمضاهاة هي المشابهة وكونهم اشد الناس عذابا يدل على ان فعلهم حرم بل من اشد المحرمات فهو كبيرة من الكبائر - 02:04:10

والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار الحديث متفق عليه وDallas على مقصود الترجمة في قوله كل مصور في النار ثم فسر عذابه بقوله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم - 02:04:32

والوعيد بالنار انما يكون على كبائر الذنوب والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا مرفوعا من صور صورة في الدنيا الحديث متفق عليه وDallas على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ - 02:04:54

فان الله يكلفه بذلك تعذيبا له لاظهار عجزه وترتيب هذا العذاب على ذلك يدل ان فعله حرم تحريرا شديدا وانه كبيرة من الكبائر والدليل الخامس حديث ابي الهياج الاسدي رحمه الله قال قال لي علي ابن ابي طالب - 02:05:13

رضي الله عنه الا ابعثك على مبعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم وDallas على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمسها فالامر بالطمس - 02:05:35

يقتضي حرمة الصورة ومحل الطمس الرأس كله بما ثبت عند البهقي بسند صحيح عن ابن عباس انه قال انما الصورة الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة والطمس المراد به المحو بالكلية - 02:05:50

وهذه الاحاديث تدل على ان المصور له حالان الاولى الكفر عيادة بالله اذا قصد بتصويره مضاهاة خلق الله اذا قصد بتصويره مضاهاة خلق الله وتشبيهه خلقه القاصر بخلق الله الكامل - 02:06:09

والاخري الفسق اذا خلا من القصد المذكور لان التصوير من كبائر الذنوب وهذه الاحاديث عامة في جميع انواع التصوير فمن قيد شيئا منها افتقر الى دليل يدل على التخصيص - 02:06:34

وهي عامة ايضا في ذوات الارواح وغيرها لكن في الصحيحين موقوفا عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لكن كنت قال فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما لا روح له - 02:06:57

وهو قول صحابي لا يعلم له مخالف وعرف ان اطلاق الاحاديث مقيد بما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهم وهو جواز ذلك فيما لا روح فيه كالشجر والحجر وابنها - 02:07:16

لذلك بقي من القواعد المضطر الى علمها في هذا الباب ان تعلم ان تحرير التصوير ومن تحرير الوسائل والذرائع فان التصوير حرم لكونه ذريعة ومن قواعد المحرم للذرية ان ما حرم للذرية جاز للحاجة - 02:07:37

ان ما حرم للذرية جاز للحاجة اختاره جماعة من المحققين كابي عباس ابن تيمية الحفيد الترمذى ابي عبدالله ابن القيم في حاشيته على تدريب سنه ابي داود. فان دعت الحاجة - 02:08:01

للتصوير كتعليم ونحوه جاز بقدرها فان دعت الحاجة للتصوير بتعليم ونحوه جاز بقدرها واضح واضح ام غير واضح واضح طيب اذا قال احد الاخوان انت حضرت هنا حاسب كان هذا الحفل فيه تصوير - 02:08:18

فكيف حضرت الحفل الجواب ان حضور الحفل لا يعني ان الجواز بذلك والاخوان يرون الاخذ ببعض الفتوى التي ترى الجواز لكنني اشترطت عليهم الا يصوروني هم لم يصورون والمسائل المجتهدة فيها - 02:08:41

لا انكار فيها فلا اشارة في المسائل ايش الاجتهادية لا الخلافية لان الخلاف اوسع من الاجتهاد. وانما الاجتهاد هو الذي قوي مأخذة
والمقصود بلا انكار في مسائل الاجتهاد والانكار المتعلق بالعمل - 02:09:00

اما الانكار المتعلق بالعلم بل يبين كونه محظى ويبرد على من يقول بجواز شيء يظهر عند المستهدف الآخر ضعفه ولا يدخل في دائرة لا
انكار في مسائل الزواج لأن المقصود الانكار في المسائل التي تعلق بالعمل - 02:09:22

اما العلم فلا والسلامة لا يعدلها شيء المسائل المشتبه اذا اشتبهت على الانسان يتركها ابراً ذمته واسلم لدینه احسن الله اليكم فيه
مسائل الاولى التغريض الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم من زنى - 02:09:39
ما يخلق كخلقي؟ الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة. الرابعة التصریح بأنهم اشد الناس الخامسة ان
الله يخلق بعد كل صورة نفسها يعذب بها في جهنم. السادسة انه يكلف - 02:10:04

وان ينفع فيها الروح السادات الامر بطمسمها اذا وجدت. باب ما جاء في كثرة الحلف مقصود المصنف بيان حكم كثرة الحلف وهو
القسم بالله عز وجل بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله عز وجل - 02:10:24

نعم عليكم وقل لله تعالى واحفظوا ايمانكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للكشف. اخرجه عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا - 02:10:45

يذكيهم ولهم عذاب اليم وشيمط زان وعائن مستكير ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا رواه الطبراني بسند
صحيح وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى - 02:11:07

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ال عمران فلا ادري ذكرها بعد قرنها مرتين او ثلاثة ثمان بعد كم قوما يشهدون ولا استشهادوا
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم مسلما وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله - 02:11:27
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم بيمينه ويدينه الشهادة
قال ابراهيم كانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار - 02:11:47

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم ودلالته على مقصود الترجمة
بالامر بحفظ اليمين والامر للايجاب ومن جملة الحفظ عدم الاكثار من الحلف - 02:12:04

والدليل الثاني حديث ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة في السلعة الحديث متفق عليه
فدلالته على مقصود الترجمة في قوله ممحقة للفسب فاخبر صلى الله عليه وسلم ان الحلف المروج للسلعة يوجب ذهاب درفة الكسر -
02:12:26

وكل ما اوجب ذهاب البركة فهو محظى والدليل الثالث حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله الحديث رواه الطبراني - 02:12:48

في معاجمه الثالثة الكبير والاوسيط والصغير واسناده صحيح وجلاسوا على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا
يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه اي جعل الحلف بالله - 02:13:04

بمنزلة البضاعة الملازمة له التي لا تنفك عن تجارتة والوعيد الشديد المذكور في صدر الحديث دل على ان فعله كبيرة من كبائر
الذنوب والدليل الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قرني الحديث
متفق عليه - 02:13:21

ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها مدح القرون المفضلة الثالثة مدح القرون المفضلة المقتضي انهم لم يكونوا
يكترون الحلف بالله المقتضي انهم لم يكونوا يكترون الحلف بالله - 02:13:45

وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون ثانيا في قوله وينذرون ولا يوفون لان مما يدخل في المعنى العام للنذر وهو الدين حفظ اليمين
لان مما يدخل في المعنى العامي للنذر وهو الدين حفظ اليمين - 02:14:09

والثالث في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا لما بين النذر واليمين من المشابهة في كونهما عقدا لما بين النذر واليمين من المشابهة في

كونها عقدا والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [02:14:29](#)

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم. الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوله ثم يسبق شهادة احدهم يمينا ويعني شهادته وهذا وقف اريد به الذنب لانه في مقابل الموصفين بالخيرية - [02:14:50](#)

وهم القرون الثلاثة وما زموا عليه يقتضي كونه محرما والدليل السادس اثر ابراهيم النخعي رحمه الله قال كانوا يضربونها على الشهادة الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يضربوننا على الشهادة والوعد - [02:15:09](#)

فالعهد هو اليمين والحلف وضربهم عليها تعويذ لهم للامتناع عن الامتناع عن كثرة الحلف والظرف انما يقع على منهي عنه فكانوا يضربونهم للنبي عنهم للنهي عن الاكثار من الحلف والمقصود بقوله كانوا يعني - [02:15:29](#)

مشيخته من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه من اهل الكوفة نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى الوصية بحفظ اليمان الثانية الاخبار بان الحليف منفقة للساعة محققة للبركة الثالثة - [02:15:54](#)

الوعيد الشديد في من لا يبيع الا يمينه ولا يشتري الا يمينه. رابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. الخامسة ذم الذين ولا

يستحلفون. السادسة ثناؤهم صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة والاربعة. وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذنم الذين يشهدون ولا

- [02:16:09](#)

تشهدون الثامنة كون السلف يضربون الصغار عن الشهادة والوعد. باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه مقصود الترجمة بيان حكم العقد

على ذمة الله وذمة نبيه بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [02:16:29](#)

والذمة هي العهد نعم الله عليكم وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها الاية وعن بريدة قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاحب في خاصة - [02:16:51](#)

او صي بخاصة بتقوى الله وبن معه من المسلمين خيرا. فقال اغزو باسم الله قاسم في سبيل الله من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا

تقدر ولا تمثلو ولا تقتلوا ولبدا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعوه الى ثلاث خصال. او من خلل فايتهن فاي - [02:17:13](#)

اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم ثم ادعوه الى الاسلام فان اجابوك فا قبل منهم. ثم ادعوه الى التحول من دار الى دار المهاجرين

واخبرهم ان انهم يفعلوا ذلك فلهم مال واجرين وعليهم اعلى المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعرابي

مسلمين يجني عليهم - [02:17:33](#)

حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فا قبل منهم

فانهم ابوا فاستعن بالله وقادتهم. واذا حاصرت اهل حسن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة

- [02:17:53](#)

ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمكم وذمة نبيه فانكم ان تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا

ذمة الله وذمة نبيه. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم - [02:18:13](#)

فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك. فانك لا تدري ان تصيب حكم الله بهم ام لا؟ رواه مسلم. ذكر المصنف رحمه الله الله

لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - [02:18:30](#)

فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله والامر لايحاب واعظم عهد

يفي به الانسان هو العهد الذي عقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - [02:18:42](#)

والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميره الحديث بطوله في صحيح مسلم

فدلالته على مقصود الترجمة في قوله واذا حاصرت اهل حسن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا

- [02:19:03](#)

نبيه فنهاه ان يؤتي العهد بذمة الله وذمة نبيه والنهي عن اعطاء العهد بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم في معاهدات الكفار

هو خشية عدم الوفاء بها المؤذن بقلة تعظيم الله وتعظيم رسوله صلى الله عليه وسلم - [02:19:24](#)

هو خشية عدم الوفاء بها المؤذن بقلة تعظيم الله وتعظيم رسوله صلى الله عليه وسلم وهو قادر في التوحيد مما يدل على كون ذلك محظيا احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا -

02:19:49

الثالثة قوله اغزو باسم الله في سبيل الله. الرابعة كونوا قاتلوا من كفر بالله. الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم. لا يدري اي وافق حكم الله ام لا. باب ما جاء في الاقسام -

02:20:13

الله مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله والمراد به الحلف عليه والمراد به الحلف عليه لقول العبد اقسمت على الله احسن الله اليكم الجندي ابن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من -

02:20:33

الذى يتعلى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه وآخرته -

02:21:03

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول حديث جندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث رواه مسلم فدلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما -

02:21:18

في قوله من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان فان الاستفهام استنكارى واقع على جهة انكار مقالته وابطالها والآخر في قوله اني قد غفرت لك واحببت عملك اني قد غفرت له واحببت عملك -

02:21:35

فذكر جزاءه بالمعاقبة باحباط العمل والمغفرة لمن حكم عليه مناقضة لقصده لانه لما جعل نفسه حاكما على خلق الله حكم الله عز وجل عليه فان حكمه على الخلق ينبع عن عجبه بنفسه وادلاله بعمله على ربه سبحانه وتعالى -

02:21:58

هذا سوء ادب وقلة تعظيم لله عز وجل والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الحديث -

02:22:23

وقال يعني الله للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتك اذهب فادخل الجنة برحمتك. وقال للآخر اذهبوا به الى النار وهذا معنى قوله ابي هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه وآخرته والقول في -

02:22:39

عامله على مقولته في القول في السابق فهو قد اغتر بعمله واعجب به فادلى به على الله عز وجل في الحكم على الخلق وهذا سوء تعظيم لله وقلة ادب مع جنابه -

02:23:01

نعم فيه مسائل قوله رحمة الله الاولى التحذير من التأنى على الله اي الاقسام عليه اعجابا بالنفس اي الاقسام عليه تحكما اعجابا بالنفس نعم احسن الله اليكم الثانية كون النار اقرب الى احدها من شراك نعليه. الثالثة ان الجنة مثل ذلك. رابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة -

02:23:14

الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. باب لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود زمان بيان النهي عن الاستشفاف بالله على خلقه بيان النهي عن الاستشفاف بالله على خلقه -

02:23:43

اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه والنهي للتحريم لما في ذلك من تنقص مقام الريوبوبيه فشأن الله اعظم من ذلك مثل قول العوام ندخل بالله عليك ندخل بالله عليك هذا استشفاف بالله على المخلوق لكن لو يقال ندخل عليك هذا اجرة جائزة -

02:24:03

نعم احسن الله اليكم عن جبير ابن مطعم قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاءت العيال وهلكت الاموال فاستسكننا ربك. فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله -

02:24:34

سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك بوجوه اصحابه. ثم قال ويحكى تدريم الله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا تستشفع بالله على احد وذكر حديث رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث الزبير بن مطعم

رضي الله عنه قال جاء اعرابي الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف وجلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستسهلنا ربك فانا نستشفع بالله عليه اي نجعل الله شفيعا عندك اي نجعل الله شفيعا عندك ان تدعوا لنا بالسقية - [02:25:15](#)

فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من ستة وجوه اولها تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعرابي تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعرابي وثانيها غضبه غضبا شديدا - [02:25:39](#)

دل عليه بقول الراوي فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه اي عرف في وجوههم الغضب لغضبه صلى الله عليه وسلم وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة ايش - [02:26:04](#)

وعيد وتهديد فكلمة عيد وتهديد ورابعها في قوله اتدرى ما الله فالاستفهام استنكاري لمقالة الاعرابي ل بشاعتها او فظاعتها وخامسها بقوله ان شأن الله اعظم من ذلك فنزع الله عز وجل عن مقالته بانها لا تليق بالله - [02:26:23](#)

وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد على احد من خلقه وهو نفي ضمن النهي والنهي موضوع في الشرع للدلالة على التحرير فهذا الاوجه الستة تدل على حرمة ذلك - [02:26:45](#)

نعم احسن الله اليكم فيه نساء الاولى انكاره على من قال يستشفع بالله عليك الثانية تغيره تغير عرف في وجوه اصحابه من هذه الثالثة انه لم ينكر عليه قول ونستشفع بك على الله. الرابعة التنبيه على تفسير سبحانه الله. الخامسة ان المسلمين يسألون نصر الله - [02:27:03](#)

عليه وسلم الاستسقاء باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم التوحيد وسده طرق الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد يعني جنابه - [02:27:23](#)

من كل ما ينقصه او ينقضه وسده الذرائع المفضية الى الشرك وتقدم نظير هذه الترجمة باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد و تزده كل طريق يوصل الى الشرك - [02:27:43](#)

وبين الترجمتين فرق الترجمة الاولى متعلقة لحمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الافعال قد ترجمة الاولى متعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم حماية التوحيد من جهة الافعال وهذه الترجمة - [02:28:04](#)

متعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم حماية التوحيد من جهة الاقوال نعم الله اليكم عن عبدالله بن الشخير قال انطلقت في وقد بنى عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله - [02:28:23](#)

تبارك وتعالى وعلى ان نسير اننا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وسيدنا فقال يا ايها الناس قوموا بقولكم ولا يستهينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلي التي انزلني الله عز وجل رواه النسائي بسنده جيد - [02:28:42](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول حديث عبدالله ابن الشخير قال انطلقت في وقد بنى عامر رواه ابو داود والنسائي بأسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى - [02:29:11](#)

فاخبر ان السيد الذي كمل سؤدده على الحقيقة هو الله وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم اي قولوا بما اعتدتموه من المخاطبة وعادة العرب في خطاب كبرائها ايش - [02:29:31](#)

عدم المبالغة لما طبع عليه العربي جبلا من الاستنكاف وقوه النفس ولم تكن العرب تعرف الالقاب المبالغة فيها. فردتهم النبي صلى الله عليه وسلم الى اصلهم. وثالثها بقوله ولا تجرئنكم الشيطان اي لا يظربنكم - [02:29:51](#)

فيتذمرون جليا اي روسلا ووكيلا عنه في فتح باب الشر على النفس والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا رواه النسائي بأسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة - [02:30:14](#)

من اربعة وجوه اولها في قوله قولوا بقولكم على ما تقدم ان المراد ما اعتادوه من المخاطبة مع عظمائهم وثانيها في قوله ولا يستهونكم الشيطان اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم - [02:30:33](#)

وثلاثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله فاخبر عما له من مقام بالعبودية والرسالة حماية لجناب التوحيد ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل - [02:30:54](#)

ومنزلته هي العبودية والرسالة التي اخبر عنها في الجملة السابقة. نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو.

الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له سيدنا الثالثة قوله رحمة الله مع انهم لم يقولوا الى الحق يعني في قوله - [02:31:11](#)

سيدنا وابن سيدنا طيب سيدنا هذا حق كيف ابن سيدنا قبل شوي يقول للكافر لا يقال احسنت ارادوا اباب الاكبّر وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام والعرب قبل الاسلام كانوا يرون ان اباهم هو ابراهيم ويفتخرون به. نعم - [02:31:35](#)

الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي باب وما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره. والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة السماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - [02:31:58](#)

مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيده وختم المصنف بهذا بالاعلام بان فقد التوحيد سببه عدم توفير الله وتعظيمه ومن بدائع هذا الكتاب ابتداء وانتهاء ان المصنف ابتدأ كتابه بذكر موجب وجوب التوحيد وجود - [02:32:18](#)

توحيد بذكر موجب وجود التوحيد وختم كتابه بذكر موجب فقد التوحيد نعم احسن الله اليك عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لا نجد ان الله يجعل السماوات - [02:32:51](#)

على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع واثر على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصدقها لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً - [02:33:13](#)

ان قبضته يوم القيمة. وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك وانا وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والذراع لا يشبع وسائر الخلق على اصبع مخرجاً ولمسلم - [02:33:33](#)

عمر مرفوعاً يطوي الله السماوات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون الى المتذمرون ثم ما يطوي لارضين السبعة ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك والى الجبارون اين المتذمرون؟ وهو عن ابن عباس رضي الله عنه - [02:33:53](#)
قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدهم؟ وقال ابن جرير حدثني يونس قال من بن ابن وهب؟ قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي؟ الا كدراهم سبع - [02:34:13](#)

القيت في ترس وقال ابوذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلاقة من حديد القيت بين ظهرى ثلات من الارض. وعن ابن مسعود قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام. وبين كل سماء خمس مئة عام - [02:34:33](#)

ومن السماء السابعة والكرسي خمس مئة عام وبين الكرسي والماء خمس مئة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء منها امانكم اخرجها ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله - [02:34:53](#)
عن عاصم عن جد عن عبد الله ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قاله الحافظ الذهبي رحمة الله تعالى قال ولو طرق. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدركون كم بين السماء والارض - [02:35:11](#)

كونوا اعلم قال بينهما مسيرة خمس مئة سنة وبين كل سماء الى سماع الى سماع مسيرة خمس مئة سنة وكتاب كل سماء مسيرة خمس مئة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعماله - [02:35:33](#)

بني ادم اخرجه ابو داود وغيره. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - [02:35:53](#)

اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره اي ما عظمه ما له من التعظيم فيه اثبات عظمة الله وثانيها في قوله والارض جمیعاً قبضته

02:36:10 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه -

وهذا دال على عظمة الله وثاثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشرون فنر نفسيه وقدسها عما يقوله المشركون وفي ذلك اثبات ما اثبته لنفسه او اثبته له رسلا من كمالات ففيه تعظيم الله - 02:36:27

والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما ذكر من صفة الله التي ذكرها الحذر وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقوله - 02:36:48

والآخر قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المشتملة على تعظيم الله كما تقدم والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله السماوات الحديث رواه مسلم وذكر الشمال فيه شاذ - 02:37:07

والمحفوظ ثم يأخذهن بيده بيده الأخرى ودلالته على رسول الترجمة في قول الله تبارك وتعالى أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون وتكرارها عند طي الأرض تأكيد لعظمة الله عز وجل - 02:37:24

والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم رواه ابن جرير بأسناد ضعيف ثم مرسل زيد ابن أسلم بعده فانه قال ابن زيد يعني عبد الرحمن ابن أسلم رواه ابن جرير بأسناد ضعيف - 02:37:42

والدليل الخامس حديث أبي ذر ما الكرسي في العرش الحديث رواه البهقي في الأسماء والصفات واسناده ضعيف والدليل السادس حديث ابن مسعود بين السماء الدنيا والتي تليها اخرجه الطبراني في الكبير بأسناد حسن ومثله لا يقال من قبل الرأي - 02:37:57

والدليل السابع حديث العباس رضي الله عنه رواه أبو داود الترمذى وابن ماجة واسناده ضعيف ووجه دلالة جميع هذه الاحاديث هو ما ذكر فيها من عظمة الله الموجبة تعظيمه وتوحيده - 02:38:20

المانعة فقد هن اطلع عليها قدر الله وعظمته واجله ومن غفل عنها اورثه ذلك قلة توقيع ربه. فضعف توحيده. وربما زال منه التوحيد بقلة التوحيد لله كما قال ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تعظمونه حق عظمته - 02:38:35

نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الأولى تفسير قوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيمة الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمانه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتهاونوا. الثالثة ان الحبر لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه - 02:38:58

نزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة وقوع الضحك الكبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم. قوله

الضحك منه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تصديقا للحبر لا سخرية منه كما اخبر عنه الصحابي - 02:39:20

نعم. الخامسة التسلیح بذكر اليدين وان السماوات باليدين اليمنى والارضين في اليدين. السادسة التصریح بتسمیتها الشمال. قوله التصریح بتسمیتها اليدين الشمال تقدم ان هذه الروایة شادة ولا تصح والمحفوظ - 02:39:40

ثم يأخذون بيده الأخرى نعم. السابعة ذکر الجبارین والمتکبرین عند ذلك. ذکر الجبارین السابعة ذکر الجبارین

والمتکبرین عند ذلك. الثامنة قومه کفردنة في کف احدهم. التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات - 02:39:58

العاشرة عظمة العرش بالنسبة للكرسي الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي الثانية عشرة کم بين كل سماء الى سماء الثالثة عشرة کم من السماء السابعة والكرسي الرابعة عشر فکم بين الكرسي والخامسة عشرة من العرش فوق الماء. السادسة عشرة ان الله فوق العرش. السابعة - 02:40:20

عشرة کم بين السماء والارض؟ الثامنة عشر فکده كل سماء خمسماة سنة. التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمس مئة سنة. هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. وبتمامه نكون قد - 02:40:40

اتمننا بحمد الله عز وجل الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم وامسكي ان شاء الله تعالى بعد المغرب الكتاب السادس وهو المبدأ بالفقه ثم البينة بعد العشاء باذن الله تعالى ثم رفع النيرس ونختم به باذن الله عز وجل هذه الليلة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:41:00